أسماء بن خارجة يشكو حميداً إلى عبد الملك .

فلما رجع عبد الملك من الكوفة وقتل مصعب لحقه أسماء بن خارجة بالنخيلة فكلمه فيما أتى حميد به إلى أهل العمود من فزارة وقال حدثنا أنه مصدقك وعاملك فأجبناك وبك عُذنا فعليك وفي ذمتك ما على الحر في ذمته فأقدنا من قضاعي سكير فأبى عبد الملك وقال أنظر في ذلك وأستشير وحميد يجحد وليست لهم بينة فوداهم ألف ألف ومائتي ألف وقال إني حاسبها في أعطيات قضاعة فقال في ذلك عمرو بن مخلاة الكلبي .

صوت .

(خُذوها يا بَني ذُبْيان عَقْلاً ... على الأجياد ِواعتقِدوا الخِداما) .

(دَراهِمَ من بني مَرْوانَ بيضاً ... يُنَجّ ِمها لكم عاماً فعاما) .

(وأيقَنَ أنّ َه يومٌ طويل ... على قَيْسٍ يُذِيقُهُم السّ ِماما) .

(ومُخْتَبّ ٍ أمام القوم يَسْعَى ... كسِرحانِ التّ َنُوفَةِ حين ساما)